

الحرار

اللهم اكمل تعلم أنه لم يكن ما كان مقاتلاً في سلطان، والتماساً من فضول الحطام، ولكن لنزي المعامل من دينك ونظهر الإصلاح في بالدك، ويأمن المظلومون من عبادك، ويعمل بفراشتك وستنك وأحكامك

الإمام الحسين عليه السلام (تحف العقول، ص ٢٣٩)

٤٩

يصدر أسبوعياً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٤٩ - الخميس ١٠ شوال ١٤٢٧ الموافق ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٦



درس الطاعة من أحد

تمر علينا بعد أيام قلائل ذكريات عظيمة جليلة القدر، ومنها ذكري معركة أحد، تلك الواقعة التي احتوت من الدروس وال عبر لذوي الأباب الكبير الكثير، من قبيل اتخاذ الإجراءات والاستعدادات لمواجهة الأعداء، إلى الحذر من غدرهم وغدر الذين قد يبعون أنفسهم وكل شيء من أجل حفنة أموال، أو من أجل وعد بلدة كما فعل ذلك الوحشي فغرر بهم النبي صلى الله عليه وآله حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام، على أثر وعود اللعينة هند زوج أبي سفيان، إضافة إلى درس الثبات، فدرس أن الأمور تحسن بخواتيمها، وغير ذلك.

وب PCS الدرس الأهم الذي حملته تلك المعركة الخالدة والذي يسـتـوجـبـ منـاـ فيـ هـذـاـ زـمـنـ اـعـمـانـ النـظـرـ فـيـ كـثـيرـ وـهـوـ دـرـسـ الطـاعـةـ .ـلـكـنـ لـمـ فـيـ مـاـ فـيـ الدـرـسـ !!ـ هـلـ هوـ لـكـ منـ هـبـ وـدـ بـ دـوـنـ تـمـحـيـصـ أـمـ لـعـالـمـ ثـابـتـ عـلـمـهـ بـاـدـلـيـلـ فـضـلـاـ عـنـ تـقـواـهـ وـحـسـنـ قـيـادـتـ لـلـرـعـيـةـ نـحـوـ مـيـادـيـنـ الـخـيـرـ وـالـعـطـاءـ وـقـطـعاـ يـكـونـ جـوـابـ كـلـ عـارـفـ وـهـوـ طـاعـةـ الـعـالـمـ الـعـارـفـ بـاـلـأـمـرـاـتـ كـثـيرـ مـنـ غـيـرـهـ ...ـ

وبالعودة إلى أرض المعركة وتفحص صورها نرى ذلك الانقلاب العظيم الذي جر الويلات على المسلمين، والذي حدث من جراء عدة أمور، منها الاغترار الذي أصاب المـسـائـرـ اـمـيـنـ،ـ وـمـنـهاـ طـاعـةـ هوـ التـنـفـسـ الـأـمـارـةـ بـاـسـوـءـ الطـاعـةـ بـمـلـدـاتـ الـدـنـيـاـ،ـ وـثـالـثـ وهوـ الأـمـمـ،ـ الـحـكـمـ بـالـعـقـلـ الـبـيـسـيـطـ الـذـيـ يـجـهـلـ عـاقـبـ الـأـمـورـ،ـ وـمـخـالـفـةـ اـصـحـاحـ الرـأـيـ اـسـدـيدـ وـالـعـقـلـ الرـشـيدـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ انـقـلـابـ النـصـرـ إـلـىـ هـزـيمـةـ لـوـلـاـ صـمـودـ تـلـكـ الـثـلـةـ الـقـلـيلـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـعـلـىـ رـأـيـمـ أـمـيرـ المؤـمنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ .ـ وـالـتـسـاؤـلـ مـذـكـرـ المـغـزـيـ وـوـظـفـتـهـ تـلـكـ دـلـيـلـهاـ فـيـ طـرـيقـ تـهـيـئـتهاـ نـحـوـ الـكـامـلـ،ـ وـبـخـاصـيـةـ مـنـهـاـ اـتـبـاعـ الرـسـولـ الـكـرـيمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـأـلـيـهـ بـيـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ خـاصـيـةـ،ـ كـوـنـهـ يـؤـمـنـونـ بـمـبـدـاـ التـسـلـيمـ وـمـدـاـ الطـاعـةـ لـلـعـلـمـاءـ الـحـقـيقـيـنـ الـذـيـنـ ثـبـتـتـ عـنـهـمـ بـالـدـلـيـلـ وـالـتـجـرـيـةـ مـاـ قـالـ اللـهـ فـيـهـمـ (ـإـنـماـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـ الـعـلـمـاءـ)ـ،ـ أـمـ مـاـ زـالـتـ بـعـضـ الـأـمـمـ تـتـحـكـمـ بـهـاـ أـهـوـاـهـ الـنـفـسـيـةـ،ـ وـتـخـدـعـهـمـ اـدـعـاءـاتـ الـأـخـرـيـنـ الـبـاطـلـةـ!!!ـ وـكـلـمـاتـهـ الـمـسـؤـلـةـ الـمـفـسـدـةـ بـالـسـمـ !!ـ وـإـنـ كـانـ كـذـلـكـ هـفـتـيـ سـتـفـهـمـ الـدـرـسـ !!ـ وـإـنـ كـانـ ذـلـكـ الـحـيـنـ كـمـ سـنـقـدـمـ مـنـ التـضـيـحـيـاتـ !!ـ

التحرير

قبور أئمة الهدى عليهم السلام في الثامن من شهر شوال عام ١٣٤٤ هـ وسفرقة جمع النذائر الحجرة النبوية والجوهرة المحلاة

بالماس والزمرد والياقوت العظيمة القدر .

علمـاـ هـنـاكـ هـجـومـ عـلـىـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ،ـ وـقـامـوـاـ بـتـهـيـمـ قـبـةـ مـوـلـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـأـلـيـهـ وـقـبـةـ خـديـجـةـ وـقـبـةـ زـمـرـمـ وـقـبـةـ الـقـيـابـ الـتـيـ حـولـ الـكـبـيـةـ،ـ حـسـبـ مـاـ تـذـكـرـ صـفـحـاتـ الـتـارـيـخـ.

منـ جـهـتهاـ أـقـامتـ اـدـارـةـ الـعـتـبـةـ الـمـقـدـسـةـ مـجـلـسـ حـسـيـنـيـاـ بـداـخـلـ الصـحنـ الـحـسـيـنـيـ الـمـشـرـفـ اـبـتـدـاءـ مـنـ جـمـعـةـ ٤ـ شـوـالـ وـحتـىـ

الـخـمـيسـ ١٠ـ شـوـالـ ١٤٢٧ـ هـ .ـ يـذـكـرـانـ جـهـاتـ أـخـرـيـ دـينـيـ وـشـعبـيـةـ سـاـمـهـتـ فـيـ إـحـيـاءـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ اـسـتـكـارـيـةـ جـابـتـ شـوـارـعـ مـدـيـنـةـ كـربـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ طـالـبـةـ بـيـاعـادـ بـنـاءـ هـذـهـ الـقـبـورـ .ـ

الحفل السنوي الثالث لأحياء ذكرى فاجعة البقع

بمناسبة الذكرى السنوية لتهريم قبور أئمة البقع عليهم السلام، تنظم إدارة العتبة الحسينية المطهرة في كربلاء المثلث مساء الثلاثاء ٨ شوال ١٤٢٧ هـ في الصحن الحسيني المشرف.

يسـتـهلـ الـحـفـلـ بـكـلـمـةـ الـأـمـانـةـ الـعـامـةـ للـعـبـاتـ الـمـقـدـسـةـ،ـ يـعـقـبـهـ الـمـجـلـسـ الـحـسـيـنـيـ الـذـيـ يـرـتـقـيـ مـنـبـرـ السـيـدـ مـحـمـدـ باـقـرـ الفـالـيـ .ـ

وـتـشـارـكـ فـرـقـةـ الـأـمـلـ لـلـاشـدـادـ بـالـقـاءـ الـمـوـشـحـاتـ الـدـيـنـيـةـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ.ـ فـيـماـ كـانـتـ الـمـشـارـكـاتـ الـشـعـبـيـةـ حـاضـرـةـ فـيـ هـذـاـ الـحـفـلـ،ـ عـبـرـ مـسـاهـمـاتـ جـسـدـتـ ذـكـرـىـ الـمـهـجـةـ الـشـرـسـةـ لـلـتـكـفـيـرـيـنـ بـالـاعـتـداءـ عـلـىـ

مراسيم تسليم الملف الأمني في كربلاء

جرت بعد ظهر يوم الاثنين ٣٠ شتنبر ٢٠٠٦ مـراسـيمـ تـسـلـيمـ الـمـلـفـ الـأـمـنـيـ لـلـأـجـهـزـةـ الـأـمـنـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ فيـ مـدـيـنـةـ كـربـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ .ـ

وـقـدـ أـفـاقـنـاـ مـارـسـالـنـاـ مـنـ وـقـعـ الـاستـعـراضـ،ـ الـذـيـ حـضـرـهـ مـحـافظـ كـربـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ وـأـعـضـاءـ

مـجـلـسـ الـمـحـافـظـةـ وـالـمـسـؤـلـيـنـ فـيـ الـأـجـهـزـةـ الـأـمـنـيـةـ،ـ يـأـتـهـ جـرـيـ فـيـ مـقـرـلـوـاءـ الـمـشـاـرـةـ الـرـابـعـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـحـسـيـنـيـةـ (ـكـمـ شـمـالـ كـربـلـاءـ)ـ مـراسـيمـ استـلامـ الـمـلـفـ الـأـمـنـيـ مـنـ قـبـلـ قـوـاتـ الـتـحـارـفـ بـعـدـ اـسـتـعـراضـ تـخـلـلـتـ فـعـالـيـاتـ عـسـكـرـيـةـ مـخـلـفـةـ .ـ

فيـماـ أـضـافـ مـصـدـرـ اـمـنـيـ فـيـ الـمـحـافـظـةـ آـنـهـ تـمـ الـاـنـتـقـاعـ مـعـ قـوـاتـ الـإـحـتـلـالـ عـلـىـ إـمـكـانـيـةـ الـاـسـتـعـانـةـ بـهـمـ فـيـ حـالـةـ حدـوثـ أيـ طـارـيـ،ـ بـالـإـضـافـةـ لـسـيـطـةـ الـأـجـهـزـةـ الـأـمـنـيـةـ فـيـ كـربـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ لـمـسـافـةـ (ـكـمـ)ـ عـنـ مـرـكـزـ الـمـدـيـنـةـ .ـ

يـذـكـرـانـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ تـعـدـ الشـالـثـةـ مـنـ مـراـحـلـ اـسـتـلامـ الـمـلـفـ الـأـمـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـافـظـةـ،ـ حيثـ تـمـ فـيـ مـراـحلـ سـابـقـةـ اـسـتـلامـ



إدارة عتبات كربلاء المقدسة تنفي إغلاقها أمام الزائرين

أثر ورود معلومات بدخول مجموعات إرهابية إلى مدينة النجف الاشرافية أيام عيد الفطر المبارك، شهدت العتبة الحسينية المقدسة اغلاقاً مؤقتاً احترازياً لمدة نصف ساعة قبل أن تعود فتح أبوابها للزائرين مجدداً.

في حين شهدت مدينة كربلاء المقدسة التي وصلها النساء نفسيه، احتيارات أمنية مشددة من قبل إدارة العتبات المقدسة والأجهزة الأمنية فيها، دون ان يؤثر على انسانية عشرات الآلاف من الزوار الوافدين الى هذه المدينة من وزارة الداخلية للاطلاع على الواقع الأمني في محافظه الانبار ويبحث سبل تعزيزه لتحقيق الاستقرار فيها.

وأضاف رئيس الوزراء ان على كل شريك في العملية السياسية اتحمل مسؤولية اتخاذ احتيارات امنية مشددة للحرائق دون حدوث أي خرق امني في المنطقة.

وأضاف قائلاً إن مراسيم الزيارة سارت كعادتها دون ان تتأثر بهذه الاحتياطات وأكد (بان الإدارة ارتأت ابقاء أبواب الروضتين المطهريتين مفتوحة امام الزائرين حتى الصباح مع تشديد الاحتياطات الامنية، تأكلا في الوقت نفسه ما تناقلته بعض وسائل الإعلام وبالخصوص (قناة العربية) حول خبر إغلاق عتبات كربلاء المقدسة).

الماكي: ندعم كل من يحمي العراق ولا نرضى بالتفاق السياسي

أكد رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي دعمه الكامل لمجلس انفاذ الانبار ولجميع القوى الخيرة التي تحمي العراق من الارهاب، مؤعزًا بـتوفير الدعم اللازم من اسلحة ومعدات وتجهيزات لشرطة الانبار حتى تستطيع بسط سلطتها الكاملة على المحافظة.

وقال المالكي خلال استقباله وفد المجلس: ان الانبار وبهمة ابنائها المخلصين كانت في بداية الطليعة وتسامت فوق جراحها لتكون انموذجاً للوحدة الوطنية، مشدداً على ضرورة ارسال لجنة من وزارة الداخلية للاطلاع على الواقع الامني في محافظه الانبار ويبحث سبل تعزيزه لتحقيق الاستقرار فيها.

وأضاف رئيس الوزراء ان على كل شريك في العملية السياسية تحمل المسؤولية فالحكومة الحالية ليست حكومة طائفية او حزب بل هي حكومة الجميع وان الذي يضع قدماً في العملية السياسية ويوضع الاخر مع الارهاب يتصف بالجنون والتفاق السياسي.

من جانبهم جدد اعضاء مجلس انفاذ الانبار دعمهم لمجلس المالكي مؤكدين ان هدفهم خدمة العراق وطرد الارهابيين والصامدين وتطهير الرمادي وتعهد الوف بتسليم الرمادي آمنة مستقرة ومتقدمة اولاً من الخارج ويسقط سلطنة القانون في المحافظة وتأكيد الوحدة الوطنية.

إن الحكومة مدعوة لاتخاذ الإجراءات العاجلة ليقاف استمرار جرائم الإرهابيين الوحشية

المظلوم، وبعد أن كل الله تعالى تلك التضحيات بالنصر والخلاص من النظام الطاغوت المقبور فإنه يتفرض رد بعض الجميل والإحسان إلى هذه الططة المجاهدة والمضحية من عوائل الشهداء والسجناء، وقد شكلت لذلك مؤسستي الشهيد والسجن، ولكن لهاتين المؤسستين عنوانان ضمن سطور التشريع فقط دون شمار مهمته تذكر.. فهما معلمتان عن العمل الجاد لتقديم بعض ما يستحقه هؤلاء المواطنين الغيورون على دينهم ووطنهم، والذين بذلوا التضحيات الحسام من أجل ذلك، في حين نجد أن الج拉丁 ومن دعمهم من البشرين وغيرهم ينالون الكثير من المطالب التي يرجعنها [١٩٩٦].

وطوال سماحته من الحكومة اتخاذ القرارات العاجلة من أجل تعويضهم واصففهم قائلاً: ومن هنا أتقدم بدعاوة جادة إلى الحكومة الوطنية المنتخبة التي عانى أغلب قادتها ورموزها من ظلم وجور النظام البائد، وذاقاً الآلام ومرارة السجون البغيضة والتشريد خارج الوطن، أن يفعلاً مؤسستي الشهيد والسجن واتخاذ القرارات العاجلة من أجل تعويض هؤلاء المجاهدين المضحين والذين يمثلون نسبة المجتمع، ونمثهم ما يستحقونه من امتيازات هي حق لهم في شريعة السماء وعرف العقائد.

وأكمل سماحته في خاتمة خطبته إن هؤلاء في الواقع هم القاعدة الشعبية العربية التي تمثل سنداً ومنعة عزماً لهؤلاء في مواجهة المظالم والحكومة الوطنية المنتخبة، وبالتالي فإن على إخواننا المسؤولين التبليغ إلى ما يلحق من حيف وظلم جديد لهذه الشريحة المجاهدة والمضحية إن ضيقت حقوقهم وتعرضوا للإهانة من قبل إخوانهم في مسيرة الجهاد والتضحية.



تجربة هؤلاء الإرهابيين والقيام بجريمة جديدة بحق المقدسات ومرافق أهل البيت عليهم السلام، كالجريمة النكراء التي حصلت لمراقن الإمامين العسكريين عليهم السلام، حيث يوجد في مدينة بلد مرقد السيد محمد بن الإمام على الهادي عليهما السلام، ولذلك فإن الحكومة الوطنية المنتخبة الثانية عدداً من الأمور افتتحها بنقل معاناة أهالي محافظه ديالي إلى المسؤولين حيث قال: (إن من واجبنا ومسؤولياتنا نقل معاناة المواطنين وهمومهم إلى

المسؤولين المعينين لتفحيف هذه المعاناة والسعى لرفق العبي الثقيل الذي ينوه به المواطن، وانطلاقاً من هذه المسؤولية فإنني أتوجه بالنداء إلى المستورة، المسؤولين المنتخبين في هذه الحكومة الوطنية المنتخبة، وعلى ضوء ما يرفعه مواطنو محافظة ديالي من معاناتهم القاسية اليومية والمستمرة، حيث ما زال الإرهابيون يعيشون بمقدارتهم ويعيشون في أرضهم فساداً وقتلوا وخطروا وترويوا وتهجروا للمواطنين الأبراء، تتوجه إلى الأئمة المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية باتخاذ

الإجراءات العاجلة والسرعة لرفع هذه المعاناة ووسط الأمان والاستقرار في مدن هذه المحافظة، وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الحازمة والحاسمة مع هؤلاء الإرهابيين، وعدم السماح لهم بجر المدينة لفتنة الداخلية). وأشار سماحته إلى مخاطر ترك هذه المسألة قائلاً: (وفي الواقع إن ترك هذه المسألة من دون علاج ربما سيؤدي إلى تفاقم الأزمة، حين لا يجد الكثير من المواطنين من وسيلة لحماية أنفسهم إلا الرد بالمثل، وحينئذ ستدخل المدينة في حالة القتل المتبادل وبصیر من الصعب حينئذ حل تلك الأزمة، كما إن التساهل في التعامل مع هؤلاء الإرهابيين سيجرّهم على إدخال مدن أخرى في مسلسل جرائمهم الوحشية، فها هو أهالي (بلد) تلك المدينة التي عانى أهلها في ظل النظام المقبور من الظلم والإعدام للمنات من شبابهم والسجن والتنكيل بهم، ها هي اليوم تعاني من جديد من جرائم هؤلاء البشرين والتكتيريين، حيث يختلف المهاون الإرهابيون يوماً يليه يوماً يصفون هذه المدينة بــ (ذائف المهاون) ويحرّضونها من جميع الجهات لمنع وصول المؤمن إليهم، وبالتالي إرغام المواطنين سكان هذه المدينة من أبعاد أهل البيت عليهم السلام على الهجرة منها).

وأضاف سماحته (ومن الممكن أن يؤدي هذا المسلسل إلى



تزين القبور . تعظيم لأصحابها

لهمatum الشامخ . ولتوبيخ ذلك بمثال واقعي نقول: إذا ذهبت إلى اليهود ورأيت مقابر علمائهم خربة.. تطل عليها الشمس، لا من سقف أو حجرة يستظل بها الزائر، ثم ذهبت إلى النصارى، فرأيت مقابر علمائهم معمرة، مبنية عليها القباب، وزينة بالذهب والفضة، وغيرها من المجوهرات، فهو يعظام عندك علماء النصارى أم علماء اليهود؟، مع العلم أنك المسلم تعرف أن كلهم على باطل؟ ولكن قطعاً ستكون لديك صورة عظيمة عن علماء النصارى، بصورة حقيقة عن علماء اليهود.

إذن فما تفعله الشيعة والسنة من بناء أضرحة، وحر، وقباب، وغيرها على قبور الأئمة والأنبياء.. تعظيم لهم، ورفع من قدرهم، وكذلك تزيينها بالذهب والفضة وسائر المجوهرات.

بتصرف من كتاب حقائق عن الشيعة

منها، على شدة احتياج الإسلام في تلك الأيام إلى المال الوافر، والخزينة الملية، لإقامته أركانه في البلاد ولم ذلك؟ لأن كون هذا المال الكثير للكعبه يزيد من عظمتها في أعين الناس، وإن كان شرفها و منزلتها الواقعية عند الله تعالى لا يزيد ولا ينقص، سواء كان لها الدين كلها أم لم يكن لها شيء.

وهكذا الكلام بالنسبة للقياب الذهبية، والأبواب الذهبية والفضية، والحلبي والحلل المزودة بها قبور أولياء الله تعالى مثل: أمير المؤمنين والإمامين الجوادين والإمام الحسن والإمام الرضا وغيرهم عليهم أفضل الصلاة والسلام.

وهم -عليهم السلام- من زلتهم الإلهية الواقعية لا تزداد بوجود هذه المجوهرات ولا تنقص ببعد وجودها، فالآباء الحسن بن علي عليهما السلام أباً للحسين عليه عليهما السلام وإن كان قبر الإمام الحسن عليه السلام متصره الشمس، وفي وادي البقاع ليس عليه أي بناء وغير مزود بأية حلبة، بينما قبر الإمام الحسين عليه السلام مزود بابنية عظيمة فخمة من الذهب الحالص تبلغ القضاء، وتنطح السحاب.

ولكن فعلنا ذلك لهم، بــ (إحياء الأموال والمجوهرات) لمرافقدهم، وتدبّب قبّابهم، وغير ذلك تقدير وتعظيم منا

هناك كثير من الإشكالات والنقاشات حول تزيين قبور الأقباء، والأئمة، والعلماء والمؤمنين والصلحة ونحوهم، بالذهب والفضة وسائر النفائس، وما الإشكال الذي فيه وهل ذلك حرام؟ وهل يستبيه الميت من هذه الأمور؟ وغيرها من التساؤلات في هذا الصدد.

وكان من جملة الإجابات عن هذه التساؤلات أن للكعبه حلالاً، وذهبها كثيراً، يهدى إليها من أطراف البلاد منذ زمن الجاهلية حتى يومنا هذا، كما يقول ابن خلدون في مقدمته: (وقد كانت الأمم منذ عهد الجاهلية تعظم، والمملوك تبعث إليه بالأموال والذخائر مثل كسرى وغيره، وقصمة الأساف وغزالى الذهب اللذين وجدهما عبد المطلب حين احتضر رمزم معروفة).

وقد وج ر رسول الله صلى الله عليه آله حين افتتح مكة في الجب الذي كان فيها سبعين ألفاً وفقيه من الذهب مما كان الملك بهدون للبيت، فيها ألف، ألف، (أي: مليون) دينار، مكروبة مرتين، بما تناهى قنطرة وزناً، ولم يتصرف بها قط وهذا يرد النساو: هل كانت الكعبه تستفيد من هذا الذهب والفضة؟! أو كان الله سبحانه وتعالى يستفيد منهما؟، حتى يكون من رسول الله صلى الله عليه آله أن لا يمد إلى تلك الأموال المتراكمة يداً، ولم يتصرف في شيء



نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

الأخوات الزينبيات... عطاءً يتحدى المعوقات

بالحجاب، حيث تحاول بعضهن استخدام أسلوب هجومي في التعامل مع المنتسبات، فتبتصرها بالصياغة للتغطية على تصريحها في التبرير أو غيره، أولى للتغطية على حملها للكاميرات والهواتف المحمولة، والمصيبة في هذه الشعيبة أجرتنا اللقاءات التالية عبر إحدى المنتسبات، وكانت المتحدثة الأولى هي (العلوية) والتي سألناها عن كيفية تعامل الزائرات معهن خلال التفتيش تظاهرنا بهذه المقصورة!!

وعن مقتراحاتها لحل هذه المشكلة، قالت: لحل مثل هذه المشاكل نقترح على إدارتنا التتحقق الدقيق عن ادعاء المشتكية في مثل هذه الحالات، حتى لا يصدر من السادة المسؤولين ظلم لأحدى المنتسبات الزينبيات.

خصوصاً وان مسائل التفتیش تعتبر من الأمور الجديدة على الشعب العراقي معرفته بالمخاطر الأمنية التي تحيّله، لأجل التعرّف على هموم ومقترنات الأخوات في هذه الشعيبة أجرتنا اللقاءات التالية عبر إحدى المنتسبات، وكانت المتحدثة الأولى هي (العلوية) والتي سألناها عن كيفية تعامل الزائرات معهن خلال التفتيش فاجابت قائلة:

هناك نوعان من الزائرات، الأول هو النوع الذي يقدرها أن تقوم به من خدمة في منع حدوث كل ما يسوء للزائرات والزيارة، سواء المشاكل الإرهابية، أو مشاكل السرقة، والتبرير، وعدم الحجاب، وغير ذلك، والنوع الثاني من الزائرات والذي يمثل مشكلة بالنسبة لنا، لأنهن لا يقدرن ما يقوم به، ويعبرن مجرد تفتيشهن، عملاً مشيناً!! في حين يقوم بعضهن بمخالفات جهاز الاتهاف الخلوي (الموبايل) في أماكن خاصة من ملابسها، وعند اكتشافه بالتفتيش تنهّمنا بانعدام الأخلاق!!! أما (العلوية) فقد أجابتنا عن المعوقات التي تواجههن في العمل، قائلة: إن أهم المعوقات هو بعض الزائرات اللاتي لا تتقبّلن النصح بعدم التبرير أو الالتزام



التفتيش النسائي الآخر لتسهيل قسم حفظ النظام والحراسات في العتبة الحسينية المقدسة، وتضطلع هذه الشعبة بواجب التفتيش للنساء الزائرات، إضافة إلى دورها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قادر الاستطاعة. وتقام عملية تفتيش الزائرات ضمن غرف مسحورة خاصة بهن عند مداخل الصحن الشريف كافة، وهي مزودة بوسائل وتصاحبها الكثير من المشاكل والملابس، وتصاحبها الكثيف، والاتصالات الهاتفية مع غرف

وغرقت في بحر من الأنوار

إنارة بين الحرمين.. مصابيح تجلو ظلام الليل

تحقيق السيد حسن الهاشمي

باباً بعد ٣٠٤٤٤، وكذلك حفر مسارات مد الأسلام الواصلة بيئتها بعد تكسير الإسفلت والأرصفة المغطية لها فيما تمثلت المرحلة الثانية بصب القواعد والتمديد الكهربائي مع مد الأنابيب وصب مجاريها فوق الأرضية والشوارع، أما المرحلة الثالثة تبلورت في تجميع أجزاء العمود وتركيب المظلة الحاجبة على المصابيح الرئقية الجديدة، وهذه الحزمة الضوئية قد دخلت خدمة إدارة الطرق للزوارين إضافة لما هو موجود سابقاً من أعمدة وشنرات وثريات وشموع وبمحفظ الأحجام والأشكال.

علىها السلام، وذلك حين افتتحت اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة مشروع الإنارة الحديث، حيث افتتحه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وبحضور مسؤولين من الإدارات الثلاثة التابعة للجنة العليا، وبعض أعضاء مجلس محافظة كربلاء المقدسة والعديد من الضيوف الذين وفداً من بعض البلدان الإسلامية، وذلك ليلة المولد المبارك ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ليلة ٢٠ تموز ٢٠٠٧.

يتكون المشروع من ٢٣ عموداً بارتفاع ٢٧ متراً للعمود الواحد، ويحتوي العمود على مجموعة من المصابيح التبديلية بعدد ١٦ وبقوة (٤٠٠) واط لكل مصباح، ويستند العمود على قاعدة حديدة مثبتة على كتلة كوكريتية بارتفاع (٤) أمتار طول (٤) أمتار عرض ويعمق (٣) أمتار، حيث يرتبط بين العمود والآخر بشبكة من الأنابيب المشتبكة تحت الأرض، والتي تم تسليل الكهرباء من خلالها، مع تصميم فتحات للصيانة قرب كل عمود يتم التحكم بفتحها يدوياً، فيما يتم صيانة مجموعة الإنارة للعمود من خلال محرك كهربائي موجود في قاعدته يتم بواسطته إزالة المجموعة لصيانة ثم إعادةها كهربائياً، ويسهل تلك العملية احتواء العمود الواحد على خمس قطع متساوية متباينة ببعضها وبالبعض الآخر مكونة عموداً ذا شكل مخروطي.

يدرك أن الأعمدة تتوزع حول الروضتين المقدستين وما بينهما وفي حدائق باب القبلة الجديدة، كما أن المشروع يتضمن ثلاثة مراحل ابتدأت بمراحلة حفر قواعد الأعمدة



هو جس الظلام التي تنتاب النفس الأمارة للإنسان بين الفينة والأخرى لا يمكن تبديدها إلا بمصابيح الهدى والاستقامة التي تمثل بارقة أنوارها بالإمام الحسين وروهطة الراقدين من حوله في بقعة هي بحق ترعة من تنع الجن، وبالتحديد تلك المنطقة الممتدة بين الضريحين المباركين للإمام الحسين وأخيه سيدنا العباس عليهما السلام وحولهما، المنورة بأذوار تلك المصابيح المعنية المتوجهة التي تقذف في قلوب المؤمنين الهدى والاستقامة.

والليوم قد زين هذه البقعة الطاهرة - منطقة بين الحرمين - لغير من المؤمنين بما تجود به أنفسهم ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون يأثارة حديثة جعلت المنطقة برمتها تفرق في بحر من الأنوار، وقد تزامن توجه تلك الأنوار تزامناً بذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين مولاتنا فاطمة الزهراء



أجوبة الاستفتاءات الشرعية



السؤال: ما هي الأغسال الواجبة؟
الجواب: الأغسال الواجبة سبعة: غسل الجنابة، غسل الميت، غسل من المبتل، وغسل الحوض، وغسل الاستحاضة، وغسل النفاس، والغسل الذي يجب بسبب ندر ونحوه.

السؤال: والدي متوفي منذ سنتين وانا استلم الحصة المخصصة له. البطاقات التموينية -منذ ذلك اي من سنتين فما حكم ذلك وكيف السبيل لابراء ذمتي؟
الجواب: عليك التصديق بقيمة ماتصرفت به سابقاً من حصتها، والأمتناع عن تسليمها لاحقاً.

السؤال: هل سيكون على الحاج قبل سفره ان يتباري الذمة من كل انسان له عداوة معه حتى وان كان الخطاليس منه وان اعتذاره سيكون صعبا عليه وهل سيكون حجه غير مقبول بدون ذلك؟
الجواب: ينبغي فعل ذلك.

السؤال: هل يجوز للزوج اكل مع اخوان الزوج على نفس المائدة وفي نفس الطبق؟
الجواب: إذا لم يؤمن الوقوع في الحرام فلا يجوز والأفضل ترك ذلك مطلقاً.

السؤال: اموال ابنتي التي تحصل عليها من الآخرين ومن الجوازات والهدايا هل اصرفها على مشترياتها اغراضها او لا يحق ذلك واوفرها لها في البنك حتى تكبر؟
الجواب: اذا كانت صغيرة فائز لابد ان يصرف اموالها الخاصة في احتياجاتها وكذا لغير الاب مع اذنه واما اذا كانت بالغة فلابد من رضاها.

السؤال: هل يجوز الاستئام على أناشيد ثوربة مع ضرب البيان والعود والطلب والمزمار والبيان والكهرباء مثلاً؟
الجواب: إذا كانت الموسيقى المنبعثة منها من الموسيقى المناسبة لمحاسن الالهو واللعب لم يجز الاستئام اليها.

السؤال: هل يجوز الاستئام الى الأغانى الدينية في مدخل البيت (عليه السلام) مصحوبة بالموسيقى؟
الجواب: الغناء حرام مطلقاً، وأما المدائح التي تنشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غالباً فلامانع منها، وأما الموسيقى فتجوز إذا لم تكون مناسبة لمجاسن الالهو واللعب.

السؤال: هل يجوز السماع للآذان في الشعيرة بقصد التمتع بصوت المنشد؟
الجواب: لا يجوز.

اشتريت بطاقات اليانصيب وفازت بـ ٢٠ جوائز منها جائزة تقديرية، فهل الجائزة التي فازت بها تعتبر حراماً؟
وإذا كانت حراماً ماذا علي أن أفعل بهذه الجوائز؟ وهل شراء هذه البطاقات يعتبر حراماً شرعاً؟
إذا كنت قد أعطيت المال حين تسلم البطاقة بـ ٢٠ جائزة المحتمل حصولك عليها فيهذه المعاملة وإن كانت محمرة وباطلة ولكن إذا كانت الشركة حكومية فالملبغ المأخوذ منها مجحول المالك، وجواز التصرف فيه متوقف على الاستثناء من الحكم الشرعي لا صلاحه، وإن كانت الشركة أهلية جاز التصرف فيه مع احراز رضا أصحابه بذلك، حتى مع علمهم بفساد المعاملة كما هو الغالب.

جميع النجوية المنشورة أعلاه وردت كواهي من وقوع
وكتب سماحة المرجع الديني الشاعر آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله
[Www.sistani.org](http://www.sistani.org)

يمكن متابعة كافة النشاطات الذاقة بالعتبة الحسينية المقدسة
مباشرة عبر البريد الإلكتروني على موقع الروضة الحسينية المقدسة في
www.imamhussain.org
شبكة الإنترنت:
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي
Info@imamhussain.org



إلى متى؟!

لحظات مع التاريخ

يحمل التاريخ لهذه الأيام ذكريات خالدة عطرت صفحاته بمختلف صنوف العبر والدلالات التي ينتهي منها المنصفون منابع معرفتهم وأحكامهم وعقائدهم ومنها:

- في الخامس عشر من شوال من السنة الثالثة للهجرة وقعت معركة أحد وقيل في السابع منه، وهي ثانية معركة يخوضها المسلمون ضد قوى الكفر، واستشهد فيها حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أبلغ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فيها بلاءً حسنًّا حتى سمعوا نداء من السماء

(لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتن إلا على).

- وفي السادس عشر منه ومن السنة الثالثة للهجرة كذلك حدث غزو حمزة الأسد، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه عليه حينما رجع إلى المدينة من أحد، فلما كان الغد أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج في طلبهم ليقطعوا به قوة وإن الذي لهم، ليبلغ لهم أنه قد أتى الناس بطلب العدو، ليكون مرهباً أصاب المسلمين في أحد لم يوهنهم عن عدوهم، فلما انصرفت قريش عن أحد تبعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حمراء الأسد فأصاب بها عمراً، فقال له: يا محمد عفوك، فقال صلى الله عليه وسلم: لا تمسح لحيتك بمكة وتقول: خذعني محمداً مرتين.

- أما السابع عشر من شوال من السنة الخامسة للهجرة فقد وقعت فيه غزوة الخندق (الأحزاب) والإسلام على بن أبي طالب عليه السلام السهم الأشرف فيها، حيث قتل رأس المشركين عمرو بن عبد العزى، وبقتله تم النصر للإسلام، حتى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضربة على يوم الخندق أفضل من عبادة الشقليين إلى يوم القيمة.

وفيه من سنة ٢٥٧ للهجرة استباح الزنوج مدينة البصرة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأحرقوا البيوت والمسجد الجامع.

وفيه أيضاً: ردت الشمس بارسل بابل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، كما ردت له من قبل في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها قال الشاعر.

وعليه قد حبس ببابل مرةً أخرى وما حبسه لخلق مغرب

علم اعتاب البقاء

غريب آل أمهد

قبابك يا بقيع على شفيف
تهش له الماذن والدموع
تقهقرك الصلاة... وأي طود

يرف على حجارته الركوع
وتزرع تربك الأملأك حتى
تجلى في خرابتك الخشوع

يقبل تربة الزهراء أرضها
ويسفر من كرامتها الريح
كان على ذبي الأطلال فجرا

يلوح بابتسامة الشفيف
كان على كثيب الرمل روحها
تعمر ما تغبشه القطع

فيعلو المسجد الأقصى شموخها
ويسمو في معارجه البقاء
منارتكم التي هدت ببغي

مغولي... سيسرقها الطلع
ستحييا للدعاء قباب طهر
من السجاد قدسها يسوء

ويلتف الحجيج طوفاً ألف
لباقي علم طه، والجموع
سيورق غصن جعفر عن قريب

وتبن بت من جوامعه الفروع
 وكل هشاشة تزيد وضعيف

فكل سحابة للأرض تبقى
 وكل هشاشة تزيد وضعيف

